

خصائص الحركة السياحية في محافظة أسيوط

(دراسة في جغرافية السياحة)

الباحثة: مارتينا عاطف بسطوروس

باحثة ماجستير – قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية- كلية الآداب – جامعة أسيوط

الملخص:

يبرز البحث حركة السياحة بمحافظة أسيوط ، وتمثل عناصر الدراسة في تطور حجم السائحين الوافدين إلى أسيوط ، تطور حركة السياحة الوافدة، تطور الليالي السياحية في أسيوط ، التوزيع الجغرافي للخدمات السياحية، وأخيراً الدراسة الميدانية المتمثلة في خصائص السائحين. وبالنسبة لدراسة التطور حجم السائحين الوافدين فقد تبين أنها هناك تطور ملحوظ ما خلال الفترة (١٩٩٩-٢٠١٨) ، حيث شملت الدراسة أعداد السائحين ولياليهم السياحية، وموسمية حركة السياحة. وتبين أن شهور (مارس-ابريل-مايو) هم أكثر شهور السنة توافداً للمحافظة وذلك للإقبال الشديد على المزارات الدينية التي تتمتع بها المحافظة. أما عن تطور حركة السياحة يتضح من الجدول ان الاتجاه العام لحركة السياحة الوافدة إلى محافظة أسيوط خلال الفترة من (١٩٩٩-٢٠١٨) انها بدأت في التصاعد على الرغم من وجود تذبذبات واضحة خلال بعض السنوات ولكن زاد عدد السياح من ٢٧٧٠٥ سائح خلال عام ١٩٩٩م إلى ٤٢١١٦ سائح خلال عام ٢٠١٨م، واهم مصادر حركة السياح بالمحافظة هما (المصريين-الاجانب-العرب)، ثم دراسة تطور الليالي السياحية بالمحافظة التي اتضح انها في تطور من (١٩٩٩-٢٠١٨) من ٣٩٢٧٩ ليلة سياحية إلى ٩٦٤٤٩ ليلة سياحة، وعند دراسة تطور الليالي سياحة عام ٢٠١٨ اتضح ارتفاع مدة الاقامة السياحية الى اقصاها في شهر ابريل ٢,٩%. قد قامت الباحثة في هذا الجزء بدراسة ميدانية على عينة من الزائرين حسب تركيبهم العمري والنوعى ، واتضح ارتفاع نسبة الزائرين من فئة متوسط العمر (١٥ سنة إلى ٤٠سنة) بنسبة ٤٦,٧%، وارتفاع نسبة الذكور إلى ٥٧,٧% و ٤٢,٣% للإناث. وحسب الحالة التعليمية اتضح ارتفاع نسبة الزائرين المتعلمين التعليم المتوسط؛ لأنهم أكثر دراية ووعياً بأهمية السياحة، واتضح ان مستخدمي الأتوبيس السياحي أكثر توافداً على مناطق السياحية ، والتوافد على مناطق السياحية يكون في الغلبة العينة ذات اليوم الواحد وأكثر جلوساً في المطاعم والاستراحات ويأتون في هيئة جماعات الاصدقاء .

الكلمات المفتاحية: الحركة السياحية ، جغرافية السياحة ، محافظة أسيوط .

المقدمة:

أولاً : تطور حجم السائحين الوافدين إلى محافظة أسيوط :
تعتمد حركة السياحة في أي منطقة على عدة دلالات أهمها ان ظاهرة السياحة تتكون من جانبين هما: العرض السياحي والذي يشمل الموارد والامكانيات السياحية، والوجهة السياحية ، وجانب الطلب السياحي على هذا العرض من قبل الاسواق والمتاجر^(١) وهذا يعني أن حركة السياحة هي

تعد السياحة اليوم أحد أسرع الصناعات نمواً في العالم في كل من الدول المتقدمة والنامية إذ تعتبر وسيلة لخلق فرص العمل وزيادة الدخل، إليها في دول العالم الثالث باعتبارها مكوناً رئيسياً لإستراتيجيتها الاقتصادية تناولت هذه الدراسات حركة السياحة في أسيوط وتتضمن هذه الدراسة عدة محاور وهي:

(١) محمد صبحي عبدالحكيم، حمدي أحمدالديب، جغرافية السياحة، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠١٦، ص ٨٧

¹- Ryan@,Recreational tourism a social science perspective,Rutledge,London,1991,p.65.

الحكومية للحكومة المصرية لجعل السياحة قطار للتنمية بوجه عام وتنمية منطقة الدراسة بوجه خاص.

مناهج البحث: تتعدد المناهج المستخدمة في دراسة الظاهرة السياحية واهم هذه المناهج المنهج التاريخي، المنهج الاقليمي، المنهج السلوكي

(١) المنهج التاريخي يتم من خلاله دراسة التاريخ والإداري لمحافظة أسيوط، وتطور النشاط السياحي في منطقة الدراسة (٢) المنهج الإقليمي: سوف يتم الاعتماد على المنهج الإقليمي في تحديد منطقة الدراسة وإبراز لشخصية منطقة الدراسة من الناحية السياحية.

(٣) المنهج السلوكي: يتفاوت من سائح الى آخر، وكذلك اختلافهم في الإنفاق السياحي على السلع والخدمات بمناطق السياحية.

وقد تمت الدراسة في عدة محاور:

أولاً: تطور حجم السائحين الوافدين إلى محافظة أسيوط.

ثانياً: تطور حركة السياحة الوافدة ومصادرها.

ثالثاً: تطور الليالي السياحية في محافظة أسيوط.

رابعاً: التوزيع الجغرافي للتجهيزات والخدمات السياحية.

خامساً: خصائص السائحين.

إنعكاس حقيقى للاختلافات البيئة بين منطقة العرض السياحي وأسواق السياحة فالسائح ينتقل عادة إلى منطقة العرض السياحي للتمتع بعناصر الجذب السياحي التي لا تتوفر في موطنه الأصلي، فتشند الحركة السياحية في أوقات تعرف بالموسم السياحي وهذه الاوقات عادة تكون أوقات الافواج الاقتصادية والعكس في حالة الركود الاقتصادي، فالهدف الأول والاخير لحركة السياحة زيادة أسواق وتوفير كل متطلبات الطلب السياحي المستمر من خلال عرض كل المقومات السياحية التي تمتلكها مع توفير الخدمات السياحية المتطورة^(٣)، منذ بداية الأهتمام بتنشيط السياحة المصرية انصرف المعنيون إلى الأهتمام بمناطق سياحية محددة دون محافظة أسيوط، على الرغم ان محافظة أسيوط تتمتع بالعديد من المقومات السياحية وعلى سبيل المثال تحتوى على آثار الفرعونية و آثار الإسلامية ، والاثار القبطية.

أهداف الدراسة:

١- إبراز الأماكن السياحية التي توجد في منطقة الدراسة.

٢- رصد حركة السياحة في منطقة الدراسة. والوقوف على المعوقات التي تعرقل حركة السياحة.

٣- الأسهام في التوصل إلى بعض النتائج التي يمكن تفيد صناع القرار المهتمين بالسياحة في منطقة الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة في ضعف الحركة السياحية في المحافظة بصورة التي لا تتماشى مع المقومات السياحية التي تتوفر في المحافظة ، بالإضافة إلى غنى منطقة الدراسة بالموارد السياحية العديدة منها السياحة الثقافية والدينية وغيرها . ولكن هذه الموارد السياحية غير مستغلة في الوقت الحالى في منطقة الدراسة بالنحو المرجو لتحقيق نمو الدخل القومي للمحافظة ومنها تنطلق مشكلة الدراسة من خلال توظيف الامكانيات السياحية المتاحة لنهوض بقطاع السياحة في المحافظة حتى تصبح قطاع رائد تتماشيا مع توجيهات

(٣) محمد فتحى بكير، جغرافية مصر السياحية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ٢٠٠١، ص ١٦١

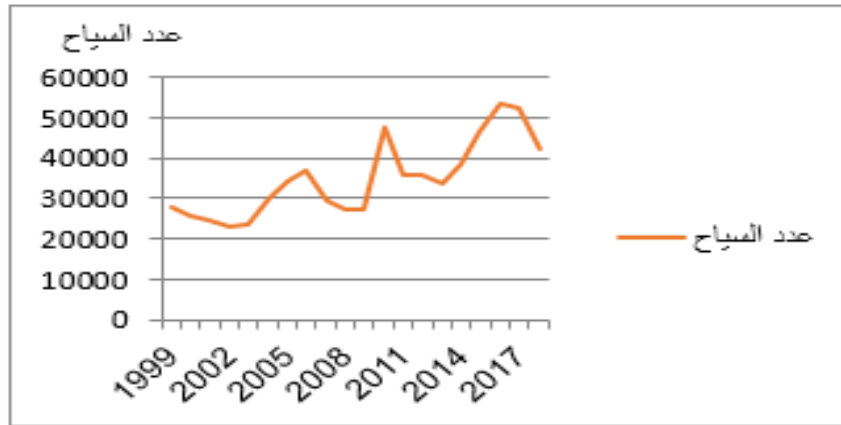
أولاً: تطور حجم السائحين الوافدين إلى محافظة أسيوط.

الجدول (١)

تطور حجم السياحة الوافدة إلى محافظة أسيوط خلال الفترة (١٩٩٩-٢٠١٨)

السنة	عدد السياح	السنة	عدد السياح
١٩٩٩	٢٧٧٠٥	٢٠٠٩	٢٧٥٣٣
٢٠٠٠	٢٥٤٧٩	٢٠١٠	٤٧٦٤٧
٢٠٠١	٢٤٧٤٦	٢٠١١	٣٥٧٨٠
٢٠٠٢	٢٣٠١٨	٢٠١٢	٣٥٨٦٧
٢٠٠٣	٢٣٥٦٧	٢٠١٣	٣٣٦٠٥
٢٠٠٤	٢٩٨٣٧	٢٠١٤	٣٨٦٢٩
٢٠٠٥	٣٤٣٧٥	٢٠١٥	٤٦٥١٢
٢٠٠٦	٣٧١٩٨	٢٠١٦	٥٣٥٧٠
٢٠٠٧	٢٩٣١٠	٢٠١٧	٥٢٥٢٥
٢٠٠٨	٢٧٥٨٧	٢٠١٨	٤٢١١٦

المصدر: محافظة أسيوط ، إدارة السياحة بديوان عام المحافظة ، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨.



المصدر: اعداد الطلبة اعتماد على بيانات جدول رقم (١)

الشكل (١) تطور حجم السياحة الوافدة إلى محافظة أسيوط خلال الفترة (١٩٩٩-٢٠١٨).

دول أوروبية إلى مثل هذه الحوادث مثل فرنسا وبريطانيا لكن هناك بعض الوكالات الاعلامية ركزت بشكل مبالغ فيه على تلك الحوادث في مصر وضخمت منها ولهذا وعلى اثر تلك الاحداث منعت بعض الدول السياحة إلى مصر، وبعد تلك الفترة بدأت الاوضاع في التحسن والاستقرار النسبي وصل عدد السائحين في عام ٢٠٠٣ إلى ٢٣٥٦٧ سائح وعاد التذبذب في أعداد السياح في الفترة من (٢٠٠٧-٢٠١١) فقد حدث العديد من الاحداث السياسية وعلى راسها ثورة يناير عام ٢٠١١ ثم

يتضح من الجدول السابق انه هناك تطور ملحوظ في اعداد السياح على الرغم من التذبذبات الواضحة في أعداد السياح في الفترة من (١٩٩٩-٢٠٠٢) حيث وصل عدد السياح في عام ١٩٩٩م إلى ٢٧٧٠٥ سائح وانخفض إلى ٢٣٠١٨ سائح في عام ٢٠٠٢م وهذا الانخفاض راجع إلى اسباب الاضطرابات السياسية العالمية ومحلية في عام ٢٠٠١م ومنها احداث ١١ سبتمبر في الولايات المتحدة بالإضافة إلى بعض الحوات المتفرقة في داخل مصر، وقد تعرضت لها عدت

انه حدث تطور سريع لعدد السياح من (فى الفترة ٢٠١٥-٢٠١٨م) كان عدد السياح إلى ٤٦٥١٢ سائح فى عام ٢٠١٥م حتى وصل عدد السائحين إلى ٤٢١١٦ سائح فى عام ٢٠١٨م وهذا نتيجة للاستقرار فى الأوضاع السياسية وعودة الاستقرار الامنى للبلاد فضلا عن المشروعات القومية التى دعمت السياحة الداخلية منها العديد من الكبرى والطرق التى سهلت عمليات التحرك واشهرها مشروع خزان أسبوط الجديد.

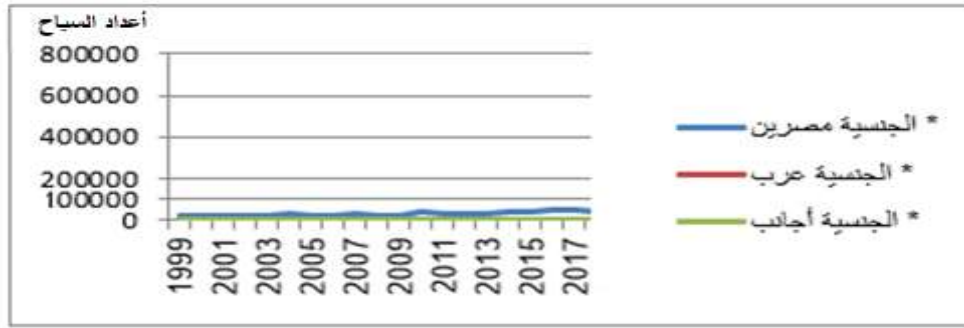
عقبها فترات الانفلات الامنى التى عانت منه محافظة أسبوط بشكل خاص وتعرض العديد من المنشآت العامة والخاصة للنهب والنهب ومنها قصر الكسان باشا فقد سرقة العديد من مقتنيات القصر فى تلك الفترة وغيرها ولهذا أنخفضت اعداد السائحين إلى ٣٥٧٨٠ سائح فى عام ٢٠١١م. ولكن من الملاحظ ان سنة ٢٠١٠م سجلت أعلى اعداد للسائحين فى تلك الفترة حيث وصل عدد السياح ٤٧٦٠٤ سائح، ومن الملاحظ

الجدول (٢)

تطور عدد السائحين الوافدين إلى محافظة أسبوط حسب الجنسية خلال الفترة (١٩٩٩-٢٠١٨م)

السنة	الجنسية			الإجمالي
	مصريين	عرب	أجانب	
١٩٩٩	٢٦٣٠٠	١٧٥	١٢٣٠	٢٧٧٠٥
٢٠٠٠	٢٣٨٦٥	١٩٤	١٤٣٠	٢٥٤٨٩
٢٠٠١	٢٣٥٩٥	١٤٥	١٠٠٦	٢٤٧٤٦
٢٠٠٢	٢٢٠٧٩	١٣٣	٨٠٦	٢٣٠١٨
٢٠٠٣	٢٢٦٠٩	١٩١	٧٦٧	٢٣٥٦٧
٢٠٠٤	٢٨٨٧٢	٢٠١	١٢٤٠	٣٠٣١٣
٢٠٠٥	٢٥٤٥٧	٢٨٥	١٣٧٣	٢٧١١٥
٢٠٠٦	٢٥٥٧٦	٣٠٧	١٣١٥	٢٧١٩٨
٢٠٠٧	٢٧٨١٦	٣١٣	١١٨٠	٢٩٣٠٩
٢٠٠٨	٢٥٥٧١	٣٧٩	١٦٣٧	٢٧٥٨٧
٢٠٠٩	٢٥٦١٦	٣٨١	١٥٢٦	٢٧٥٢٣
٢٠١٠	٤٣٥٢٢	٦٦٧	٣٤٥٨	٤٧٦٤٧
٢٠١١	٣٠٣١٤	٤٨٦	١٣١٨	٣٢١١٨
٢٠١٢	٣٣٤٧٤	١١٣٧	١٢٥١	٣٥٨٦٢
٢٠١٣	٣٢٣٢٨	٤١٨	٨٥٩	٣٣٦٠٥
٢٠١٤	٣٧٤٧٤	٤١٥	٧٤٠	٣٨٦٢٩
٢٠١٥	٤٤٨١٣	٥٠٠	١١٩٩	٤٦٥١٢
٢٠١٦	٥٢٣٠٧	٤٢٠	٨٤٣	٥٣٥٧٠
٢٠١٧	٥١١٥٤	٥٠٦	٨٦٥	٥٢٥٢٥
٢٠١٨	٤٠٥٠٣	٤٢٩	١١٨٤	٤٢١١٦
الاجمالي	٦٤٢٧٠٥	٧٦٨٢	٢٥٢٢٧	٦٧٠٦١٤

المصدر: محافظة أسبوط ، إدارة السياحة بديوان عام المحافظة ، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨.



المصدر: اعداد الطالبية اعتماد على بيانات جدول رقم (٢)

الشكل (٢) تطور عدد السانحين الوافدين إلى محافظة أسيوط حسب الجنسية خلال الفترة (١٩٩٩-٢٠١٨م)

ثانياً: موسمية الحركة السياحية:

يقصد بالموسمية السياحية^(٤) تلك الفترة التي يشهد بها زيادة في موجات الحركة السياحية وإزدهار في الأنشطة السياحية والخدمات والمرافق المرتبطة بها وتختلف من مكان إلى آخر، ترتبط ظاهرة موسمية حركة السياحة بمجموعة من العوامل يتعلق بعضها بمناطق العرض السياحي تتباين موسمية السياحة من منطقة إلى أخرى^(٥). تتصف صناعة السياحة بالموسمية فهي أما سياحة صيفي أو شتوي وعلى إثرها تقل حركة السياحة باقى شهور السنة وهذا بالطبع ينعكس على استخدام المرافق السياحية حيث تكون ذروة أستخدم تلك المرافق خلال فترة الموسم السياحي مما يودي في بعض الاحيان إلى ارتفاع تكاليف الاستثمارية وكذلك الاسعار خلال الموسم السياحي، ويرجع هذا إلى مجموعة من الاجازات المدرسية والاعياد الدينية والاجازات العامة في مواسم معينه من سنه^(٦).

يتضح من الجدول ان الاتجاه العام لحركة السياحة الوافدة إلى محافظة أسيوط خلال الفترة من (١٩٩٩-٢٠١٨) انها بدأت في التصاعد على الرغم من وجود تذبذبات واضحة خلال بعض السنوات ولكن زاد عدد السياح من ٢٧٧٠٥ سائح خلال عام ١٩٩٩م إلى ٤٢١١٦ سائح خلال عام ٢٠١٨م، حيث ان الفترة من (٢٠٠٣-٢٠١٠) وصل عدد السياح في عام ٢٠١٠م إلى ٤٧٦٤٧ سائح إلى ان بدأت الاوضاع في التحسن حيث التفتت الدولة إلى محافظة اسيوط من خلال بعض المشروعات التي ربطت الطرق العامة بالاماكن السياحية، ولكن في عام ٢٠١١ واثنا ثورة يناير إنخفضت أعداد السياح بشكل ملحوظ حيث وصل عدد السانحين ٣٢١١٨ سائح وهذا نتيجة الاضطرابات السياسية والانفلات الامنى ان ذلك وقد قامت بعض الدول بتحذير رعايها الذهاب إلى مصر، ثم أخذت الاوضاع في التحسن التدريجي وعلى إثرها زادت حركة السياحة القادمة إلى محافظة حتى وصل عدد السانحين إلى ٤٢١١٦ سائح في عام ٢٠١٨م.

يتضح من الجدول السابق مصادر حركة السياحة بالمحافظة ثلاثة مصادر هما المصريين والاجانب وأخيراً العرب، يحتل المصريين (سياح الدخل) المركز الأول بنسبة ٩٥,٨% من اجمالى عدد السانحين ثم ياتي السياح الاجانب في المركز الثانى بنسبة ٣,٨% ويأتى السياح العرب فى المركز الاخير بنسبة ١,١٥% فالهَذَا يجب الاهتمام أكثر بجذب السياح العرب.

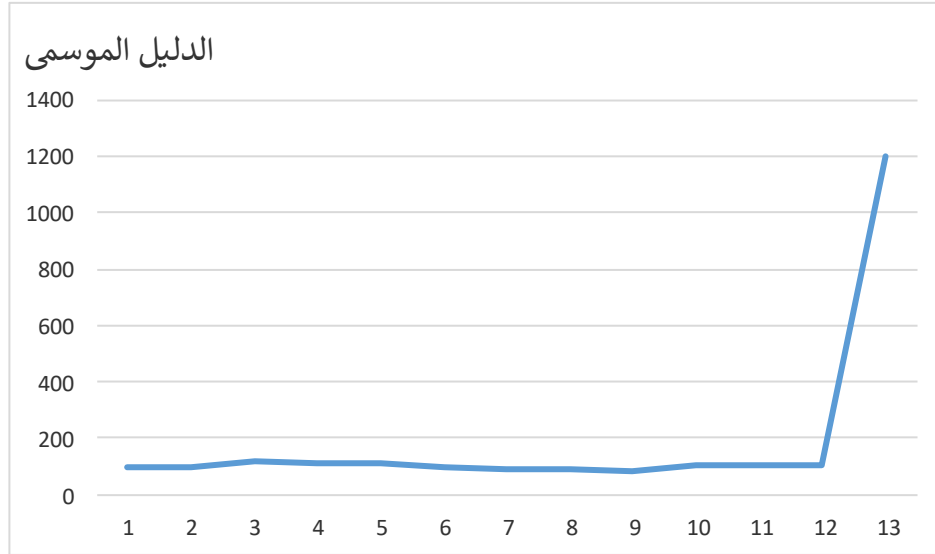
(٤) يتم حساب الدليل الموسمي عن طريق اعداد جدول رقم (١) الذى يوضح تطور عدد السياح الوافدين إلى محافظة اسيوط خلال العوام (١٩٩٩-٢٠١٨) وذلك على مستوى شهور السنة، يتم حساب الدليل الموسمي من خلال جمع عدد عدد السياح على مستوى سنوات الدراسة، ثم نقوم بحساب المتوسط الموسمي لكل شهر من شهور السنة بقسمة اجمالى عدد السياح على مدار سنوات الدراسة التسعة، ثم نقوم بحساب متوسط العام بقسمة اجمالى المتوسط الموسمي على ١٢، وهو عدد شهور السنة، وبعد ذلك نقوم بحساب الدليل الموسمي وهو عبارة عن النسب المئوية للمتوسط الموسمي لكل شهر على مستوى السنوات قيد الدراسة من المتوسط العام، يتضح الجدول ان الدليل الموسمي تساوى ١٢٠٠ وهذا يعنى ان كل شهر فى المتوسط ١٠٠ (٥) جغرافية مصر السياحية، محمد فتحى بكير، دار المعرفة جامعية، ٢٠٠١، ص ١٨٩

(٦) حسام الدين جاد الرب، التنمية السياحية في محافظة الفيوم، دراسة في جغرافية السياحة، المجلة العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، ص ٢٩

الجدول (٣) موسمية الحركة السياحية إلى محافظة أسيوط خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٨م)

الشهور السنة	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	المجموع الموسمي	المتوسط الموسمي	الدليل الموسمي
يناير	٣٤٣٦	٢١٦٣	٣٨٦٧	٢٩٢٦	٢٦٩٩	٣٤٢٢	٤٤٦٣	٤١٥٠	٣٨٦٠	٣٠٩٨٦	٣٤٤٣	٩٦,٢
فبراير	٤١٦٥	٢٢٩٥	٣١٨٤	٢٣٦٤	٣٢٥٩	٣٣٢٦	٤١٦٣	٤٣٥٢	٣٩٨٠	٣١٠٨٨	٣٤٥٤	٩٦,٥
مارس	٥٢٠١	٢٣٠٦	٣٠٧٩	٣٤٩٣	٣٦٤١	٣٩٢٤	٥٠٣٨	٥٦١٩	٤٨٦٥	٣٧١٦٦	٤١٢٩,٩	١١٥,٥
أبريل	٤٢٦٣	٣٣١١	٢٦٠٠	٣٠٤٦	٣٣٤٣	٤٦٤٧	٤٥٥٧	٤٩٥٠	٣٩٧٩	٣٤٦٩٦	٣٨٥٥	١٠٧,٨
مايو	٤٥١٤	٣٧٢١	٢٧٢٨	٢٩٠٣	٣١٣٦	٤٦٧٦	٥٤٤٠	٥٢٥٥	٢٩٦٤	٣٥٣٣٧	٣٩٢٦,٣	١٠٩,٨
يونيه	٤٠٠٣	٣٢٩٠	٣٣١٩	٣٢٠٨	٣٢٢٢	٣٠٥٢	٣٥٤٩	٤٦٨٩	٢٤٥٠	٣٠٧٨٢	٣٤٢٠,٢	٩٥,٦
يوليو	٣٦٥٨	٣٥٢٩	٣١٥٧	١٧٤٦	٢١١١	٢٨٦٢	٣٩٨٣	٤٩١٣	٣٦٦٦	٢٩٦٢٥	٣٢٩١,٦	٩٢,٠٤
أغسطس	٣٨٤٦	٢٣٨١	٢٠١٣	١٢٩٨	٣١١١	٣٥٥٣	٤٩٣٣	٣٩٩٣	٣١٨١	٢٨٣٠٩	٣١٤٥,٤	٨٧,٩
سبتمبر	٣١٤٤	٢٣٦٢	٢٩٣١	٢٦٥٠	٣٣٨٣	٢٩٣٨	٣٧٢١	٩٦١٣	٣١٧٨	٢٧٥٠٣	٣٠٥٥,٨	٨٥,٤
أكتوبر	٤١٥٣	٣٥٠٧	٢٨٧٤	٢٦٠١	٣١٤٩	٤٦٢١	٤٧٠٧	٤١١٣	٣٥٣٦	٣٣٢٦١	٣٦٩٥,٦	١٠٣,٣
نوفمبر	٣٩٦٧	٢٧٤٠	٣٢٦٥	٢٨٨٦	٣٧٧٨	٥١٦٧	٤٩٠٢	٤٢٠٣	٣٠٨٨	٣٣٩٩٦	٣٧٧٧,٣	١٠٥,٦
ديسمبر	٤٢٩٧	٣٦٧٠	٢٨٥٠	٣٤٨٤	٣٧٩٧	٤٣٢٤	٤١١٥	٣٥٦٢	٣٣٦٩	٣٣٤٦٨	٣٧١٨,٦	١٠٣,٩
إجمالي	٤٧٦٤٧	٣٥٢٧٥	٣٥٨٦٧	٣٣٦٠٥	٣٨٦٢٩	٤٦٥١٢	٥٣٥٧٠	٥٢٥٢٥	٤٢١١٦	٤٢٩١٢,٣	٤٢٩١٢,٣	١٢٠٠
-----	٣٥٧٦,٠٢	المتوسط العام										

المصدر: عمل الطالبة اعتمادًا على البيانات من إدارة السياحة بديوان عام المحافظة ، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨.



الشكل (٣) يوضح منحني الدليل الموسمي على مدى شهور السنة

أرتفاع معدلات درجات الحرارة في تلك الشهور من كل عام بما لا ينسب حركة السياحة والرطوبة وانعدام سقوط الامطار.^(٧) ثالثاً- تطور الليالي السياحية في محافظة أسيوط :

هي ليلة المبيتة الفعلية التي قضاها السائح بمنطقة الدراسة وتعرف من بطاقة الوصول، تعد أحد أهم مؤشرات المهمة للدلالة على النشاط السياحي وتفيد في تفسير خصائص الحركة السياحية إذ يتوقف مدى الاتفاق اليومي على طول مدة الإقامة أو قصرها ومن المؤكد ان أعداد الليالي السياحية لكل دولة تتوقف على أعداد سائحيها وهذا يتوقف على مدى جاذبية منطقة الدراسة للسياحة^(٨) سوف ندرس التالي:

١- تطور عدد الليالي السياحية والسائحين ومدة الإقامة خلال الفترة (١٩٩٩-٢٠١٨م).

٢- توزيع عدد الليالي السياحية حسب شهور السنة في محافظة أسيوط عام ٢٠١٨م.

يوضح الجدول(٣) موسمية الحركة السياحية الوافدة إلى محافظة أسيوط خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٨م) تتركز حركة السياحة في المحافظة حيث تحتل هذه الشهور (مارس-ابريل-مايو) المركز الاول إذا يبلغ دليلها الموسمي (١١٥,٥%-١٠٧,٨%-١٠٩,٨%) وهذا يدل على ارتفاع معدلات حركة السياحة في فصل الربيع ثم تاتي الشهور التالية في المركز الثاني (نوفمبر- اكتوبر- ديسمبر-يناير-فبراير) (١٠٥,٦%-١٠٣,٩%-١٠٣,٣%-٩٦,٥%-٩٦,٢) ويتضح ملائمة الظروف المناخية في تلك الفترات من العام لحركة السياحة حيث يتميز فصل الربيع في المحافظة بسطوع الشمس واعتدال المناخ بوجه عام من حيث اعتدال في معدلات درجات الحرارة بينما في فصل الشتاء تتميز منطقة الدراسة بمناخ شتوي دافئ له تأثير إيجابي على راحة جسم الانسان من حيث الحرارة والرطوبة كما سبق الإشارة في دراسة المناخ وتطبيق معادلة أوليفرا ، ومن المعلوم ايضاً ان تلك الفترة موسم اجازة عامة وخاصة .وعلى جانب الاخر تسجل الشهور (يونيو-يوليو- أغسطس-سبتمبر) أقل معدلات إذا يبلغ داليها السياحي (٩٥,٦%-٩٢,٤%-٨٧,٩%-٨٥,٤%) وهذا نتيجة

(٧) محافظة أسيوط، هيئة تنشيط السياحة، مركز المعلومات، نشرات عام ٢٠١٨.

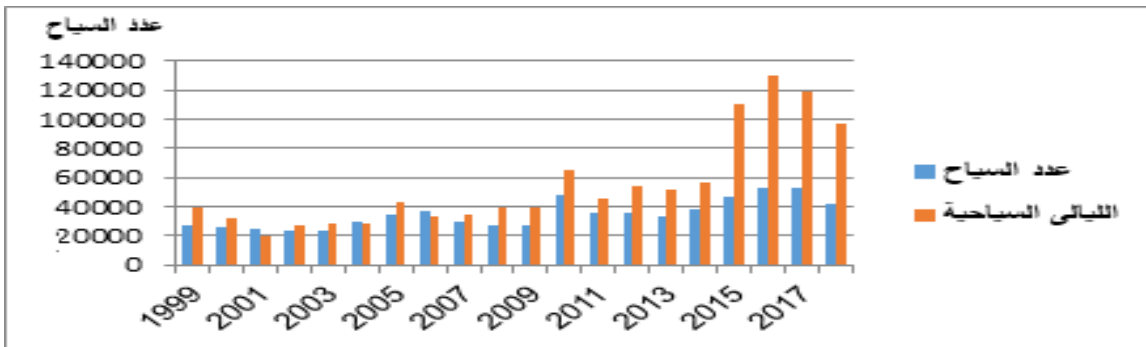
(٨) غادة حمودة وهالة فؤاد، عوامل اختيار مصر كمقصد سياحي وتأثير السوق الأوروبية عليها، الكتاب السنوي للسياحة والفنادق، الجمعية المصرية لخبراء السياحة العلميين، منشأة المعارف، الاسكندرية، ١٩٩٨م، ص ١٤٢.

جدول (٤)

تطور عدد الليالي السياحية والسائحين ومدة الإقامة خلال الفترة (١٩٩٩-٢٠١٨م)

السنة	الليالي السياحية	عدد السياح	متوسط مدة الإقامة
١٩٩٩	٣٩٢٧٩	٢٧٧٠٥	١,٤
٢٠٠٠	٣٢٥٨٩	٢٥٤٧٩	١,٣
٢٠٠١	٢٠٠٦٣	٢٤٧٤٦	١,٢
٢٠٠٢	٢٧٧٦٦	٢٣٠١٨	١,٢
٢٠٠٣	٢٨٢٩٣	٢٣٥٦٧	١,٢
٢٠٠٤	٢٩٠٩١	٢٩٨٣٧	١,٢
٢٠٠٥	٤٢٥٧٥	٣٤٣٧٥	١,٢
٢٠٠٦	٣٣٢٧٦	٣٧١٩٨	١,٢
٢٠٠٧	٣٤٧١٨	٢٩٣١٠	١,٢
٢٠٠٨	٣٩٨٨٧	٢٧٥٨٧	١,٤
٢٠٠٩	٣٩٤٩٧	٢٧٥٣٣	١,٤
٢٠١٠	٦٥٦٠٨	٤٧٦٤٧	١,٢
٢٠١١	٤٥٨٢٨	٣٥٧٨٠	١,٢
٢٠١٢	٥٤٥٧٥	٣٥٨٦٧	١,٥
٢٠١٣	٥٢٢٩٦	٣٣٦٠٥	٢,٠
٢٠١٤	٥٦٣٧٦	٣٨٦٢٩	١,٠
٢٠١٥	١٠٩٩٥٤	٤٦٥١٢	٢,٤
٢٠١٦	١٢٩٤٥٣	٥٣٥٧٠	٢,٤
٢٠١٧	١١٨٤٠٠	٥٢٥٢٥	٢,٣
٢٠١٨	٩٦٤٤٩	٤٢١١٦	٢,٣

المصدر: محافظة أسيوط، إدارة أسيوط السياحية بدوان عام المحافظة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.



شكل (٤) تطور اعداد السائحين والليالي ومتوسط مدة الإقامة السياحة (١٩٩٩-٢٠١٨).

المصدر: اعداد الطلبة اعتماد على بيانات جدول رقم (٣)

في أوضاع مصر بصورة عامة وبمحافظة أسيوط بصورة خاصة تتضاعفت الليالي السياحية آخر ٨ سنوات بشكل ملحوظ حيث وصل من ٥٢٢٩٦ عام ٢٠١٣م إلى ٩٦٤٤٩ في عام ٢٠١٨م وأيضاً زادت مدة الإقامة إلى ٢,٣ ليلة سياحة عام ٢٠١٨م وهذا يوضح ان الاتجاه العام لليالي السياحية في منطقة الدراسة يتجه نحو الزيادة.

٢- توزيع الليالي السياحية في محافظة أسيوط عام ٢٠١٨م:

سجلت فنادق محافظة أسيوط في عام ٢٠١٨م نحو ٩٦٤٤٩ ألف ليلة سياحية و بمتوسط مدة الإقامة للسائح (٢,٣ ليلة) ، يتصدر شهر يناير أعلى شهور السنه من حيث حجم الليالي السياحية بنسبة ١١,٥% ويليه شهر فبراير بنسبة ١١,٣% ثم شهر مارس بنسبة ١٠,٦% وتتقارب شهور (أبريل -مايو-أكتوبر-نوفمبر-ديسمبر) فيما بين (٨,٦%-٧,٩%) وتتقارب شهور (يونيو-أغسطس-سبتمبر) على ترتيب (٦,٢%-٧%-٦,٧%).

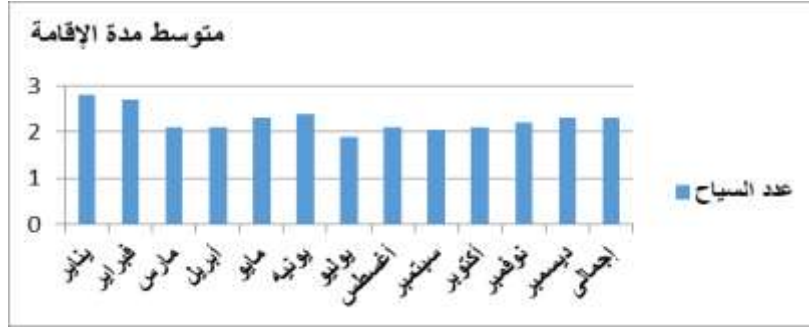
جدول (٥) توزيع الليالي السياحية حسب شهور السنة في محافظة أسيوط عام ٢٠١٨

شهور السنة	ليالي السياحية	%	السياح	%	متوسط مدة الإقامة ليلية سياحية
يناير	١١٠٩٥	١١,٥	٣٨٦٠	٩,١	٢,٨
فبراير	١٠٩٠٩	١١,٣	٣٩٨٠	٩,٤	٢,٧
مارس	١٠٢٨٦	١٠,٦	٤٨٦٥	١١,٥	٢,١١
أبريل	٨٣٥٣	٨,٦	٣٩٧٩	٩,٤	٢,٠٩
مايو	٦٨٧٨	٧,١	٢٩٦٤	٧,٠٣	٢,٣
يونيه	٥٩٩٣	٦,٢	٢٤٥٠	٥,٨	٢,٤
يوليو	٧٢٦٩	٧,٥	٣٦٦٦	٨,٧	١,٩
أغسطس	٦٦٩٠	٧	٣١٨١	٧,٥	٢,١
سبتمبر	٦٥٥٢	٦,٧	٣١٧٨	٧,٥٤	٢,٠٦
أكتوبر	٧٦٦٤	٧,٩	٣٥٣٦	٨,٣	٢,١
نوفمبر	٧٠٩٢	٧,٣	٣٠٨٨	٧,٣	٢,٢
ديسمبر	٧٦٦٨	٧,٩	٣٣٦٩	٨	٢,٣
إجمالي	٩٦٤٤٩	١٠٠	٤٢١١٦	١٠٠	٢,٣

المصدر: محافظة أسيوط، إدارة أسيوط السياحية بدوان عام المحافظة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

١ - تطور عدد الليالي السياحية والسائحين ومدة الإقامة خلال الفترة (١٩٩٩-٢٠١٨م).

يتضح من الجدول السابق أن عدد السائحين في منطقة الدراسة قد اقترب من التضاعف خلال الفترة من (١٩٩٩ إلى ٢٠١٨م) حيث زادت أعداد السائحين من ٢٧٧٠٥ سائح في عام ١٩٩٩م إلى ٤٢١١٦ سائح في عام ٢٠١٨م، وترواحت مدة الإقامة بين ١,٤ ليلة سياحة عام ١٩٩٩م إلى ٢,٣ ليلة سياحة عام ٢٠١٨م ولكن مع تزايد اعدد السياح لكن على الرغم من التذبذب الواضح لليالي السياحية فبعد أن وصلت الليالي السياحية عام ١٩٩٩م إلى ٣٩٢٧٩ ليلة سياحية فقد أنخفضت إلى ٢٠٠٦٣ ليلة سياحية في عام ٢٠٠١م وعادة الاضطرابات السياسية الداخلية مرة اخرى اثناء ثورة ٢٥ يناير عام ٢٠١١م ووضع طبيعي ان تنخفض عدد الليالي السياحية إلى ٤٥٨٢٨ وهذا نتيجة عدم الاستقرار والانفلات الامنى ان ذاك وبتالى أنخفضت مدة الإقامة إلى ١,٢ ليلة سياحية، ولكن بعد التحسن الملاحظ



المصدر: اعداد الطلبة اعتماد على بيانات جدول رقم (٥)

شكل (٥) متوسط مدة الإقامة في محافظة أسيوط خلال الفترة (١٩٩٩-٢٠١٨).

السياحة وهي التي يشرف عليها القطاعين العام والخاص، ويعد من أهم عناصر صناعة السياحة لأنه كلما كانت التجهيزات السياحية ذات مستوى عالي من الجاهزية لاستيعاب أكبر عدد من السياح فهذا يعمل على إطالة السائح فترة أقامته إلى الحد الذي يسمح له بتحقيق أكبر قدر من أهدافه المنشودة من الزيارة، وهذا ينعكس على زيادة حركة السياحة إلى الدولة المضيفة مما يجعلها تحقق أهدافها من تنمية القطاع السياحي، وهذا إذا توافرت الخدمات السياحية بالشكل المناسب ومطلوب وتتكون هذه التجهيزات من الفنادق ومخيمات وبيوت الشباب الخ.^(٩)

تختلف مدة الإقامة من شهر إلى آخر وقد يبلغ متوسط مدة الإقامة في منطقة الدراسة عام ٢٠١٨م ٢,٣ ليلة سياحية، حيث ياتي شهر مارس مقدمة شهور السنة بمتوسط (٢,١١) ليلة سياحية ويليه شهر أبريل (٢,٩) ليلة سياحية، وتتقارب في (يناير-فبراير-سبتمبر) تتراوح بين (٢,٦-٢,٨-٢,٧) ليلة سياحية ويبلغ ادناها خلال شهر يوليو ١,٩ ليلة سياحية.

رابعاً - التوزيع الجغرافي للتجهيزات والخدمات السياحية:

التجهيزات السياحية تؤثر بدورها على مدى حركة

الجدول (٦) التوزيع الجغرافي للفنادق لمحافظة أسيوط في عام ٢٠١٨م

المركز الإداري	اسم المنشأة	التصنيف	الغرف المعدة	%	الأسرة المعدة	%
حى شرق	أوبرا	٥ نجوم	١٠١	١٨,٦	١٥٣	١٧
حى شرق	توت	٥ نجوم	٤٩	٩	٦٤	٧,١٣
حى شرق	حطب	٥ نجوم	٤٩	٩	٦٤	٧,١٣
حى شرق	أورورا	٥ نجوم	٤١	٧,٥	٧٦	٨,٤
حى شرق	جولدن بوت	٥ نجوم	٥٢	٩,٥	٦٠	٦,٦
حى شرق	بدر	٣ نجوم	٥٣	٩,٧	١٢٣	١٣,٧
حى شرق	ريم	٣ نجوم	٤٠	٧,٣	٧٠	٧,٨
حى شرق	أسيوتيل	٣ نجوم	٣١	٥,٧	٥٠	٥,٥
حى غرب	النهر	نجمة	٣٦	٦,٦	٨٣	٩,٢
حى شرق	الوطنية	تحت التصنيف	٩٠	١٦,٦	١٥٤	١٧,١
الإجمالى			٥٤٢	١٠٠	٨٩٧	١٠٠

المصدر: محافظة أسيوط، إدارة أسيوط السياحية بدوان عام المحافظة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

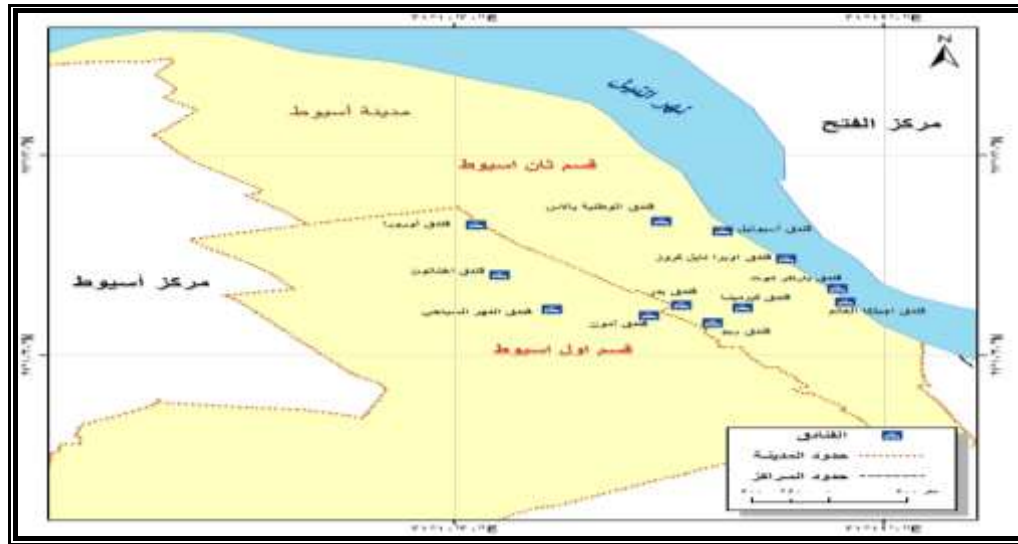
(٩) وفيق محمد جمال الدين، جغرافية عمان السياحية، المجلة الجغرافية العربية، مجلة الجغرافية المصرية، العدد ٤٠، الجزء الثانى، القاهرة، ص ٣٤

(ب) الفنادق السياحية الغير مصنفة: يتضح من الجدول السابق ان فندق الوطنية هو الوحيد المدرج ضمن الفنادق الغير مصنفة يحتوى على ٩٠ غرفة و ١٥٤ سرير.

بالإضافة إلى الفنادق المميزة وغير مصنفة فندق التحرير يقع أمام ميدان ومحطة قطارات أسيوط مباشرة من الناحية الغربية ويعتبر أحدى الفنادق الشعبية الاقرب إلى محطة القطار والأوتوبيس،فندق أمون، كيرمين، فندق زمزم، المدينة يقع بالقرب من فندق الحسين وبالقرب من من مزلقان السادات بمنطقة السادات، وخلف محطة قطار أسيوط، زمزم، الحسين له فرعان؛ الأول يقع خلف محطة الأتوبيس فى منطقة السادات حيث يبعد عن محطة القطار أسيوط عنه بحوالى ١٥٠ متر تقريبا، أما الفرع الثانى فى شارع محمد على مكارم . بخلاف فندق شركة الأسمنت (فئة الاربعة نجوم) ولكن خاص بالعاملين فقط ، فندق الجامعة يقع فى قلب مدينة أسيوط حيث يبعد ٣٠ دقيقة عن محطة السكة الحديد ويحتوى على ٦٤ غرفة و٤ أجنحة مميزة أهم مايميزها الرفاهية والتكنولوجيا والفنادق متاح للجميع ولا يقتصر على فئة معينة، فندق القوات المسلحة يحتوى على ٢٣ غرفة ويتكون من ٢ طابق ويتميز بجمال المنظر الطبيعي حيث يشرف مباشرة على النيل وهدوء موقعه.

الفنادق: هى عبارة عن مبنى مجهز بكل المرافق والخدمات التى يحتاجها السائح أثناء وجوده بها، عد فى حد ذاتها عالمن عوامل الجذب السياحى وهذا يكون فى حالة توفر كل الانشطة الازمة لاقامة السياح بها لقضاء اجازتهم والعكس صحيح وتعد من افضل المشاريع فى حالة الاستثمارالاقتصادى، ويمكن تقسيمها إلى:- يوضح الجدول السابق (٦) والشكل (٦) مايلي:- تنقسم الفنادق فى منطقة الدراسة إلى:

(أ) الفنادق السياحية المصنفة: يبلغ عددها ٩ فنادق والطاقة الايوانية نحو ٤٥٢ غرفة و٧٤٣ سريرا تتبع جميعها القطاع الخاص حيث يقع جميعهم فى منطقة حى شرق أسيوط وينتموا إلى فئة الخمسة نجوم وهم (فندق اوبرا العائم -فندق توت - فندق حناب العائم - فندق أورورا العائم - فندق جولدن بوت) ويشير التوزيع الجغرافى للأسرة ان فندق أوبرا هو أعلاها ١٥٣سرير بنسبة ١٧,٥% من أجمالى عدد الأسرة ، ويليه فندق بدر بنسبة ١٣,٧% ثم فندق النهر بنسبة ٩,٢% ، حيث يستحوذ هذه الفنادق على ٤٠,٤% من جملة الأسرة فى الفنادق الأخرى ويباقى الفنادق تسجل نسبة ٥٩%. من جملة الطاقة الأيوانية فى محافظة.



المصدر: من عمل الطالبة اعتماداً على جدول (٦) باستخدام برنامج اعتماداً على برنامج ArcGIS10.5

شكل (٦) التوزيع الجغرافي للفنادق بمدينة أسيوط ٢٠١٨م.

محل سياحي^(١)، (مطعم وكافيتريا- مطعم- كافيتريا) التي تتميز باتساع أماكنها لاستيعاب السائحين، وتضم هذه التسهيلات مجموعة كبيرة من الأنشطة والخدمات التي يحتاجها السائح في حياته اليومية، كما ينتشر بالمحافظة عدد كبير من الحدائق العامة والمنزهات، كل هذا يخدم السياحة والنشاط السياحي في أسيوط.

- تطور الطاقة الإيوائية بالمحافظة :

١- المخيمات وبيوت الشباب: تمثل شكل من أشكال منشآت الإسكان السياحي التي تلعب هاماً في حركة السياحة الداخلية والخارجية حيث يقوم الشباب بعمل زيارات خارجية وداخلية تمثل تحركات الشباب السياحية ٦٧,٥% من الحركة السياحية العالمية^(١) تشكل حوالى ٢٣,٨% من جملة الطاقة الإيوائية بالمحافظة، أهم ما يميز بيوت الشباب أنها ذات تكاليف بسيطة تناسب دخول الشباب البسيطة حيث يفضل الشباب القيام بالسياحة الداخلية والخارجية في وقت محدد وبأسعار مناسبة ومن هنا تتلاقى أهداف بيوت الشباب العالمية مع أهداف الشباب ، ويشمل هذا الشكل من أشكال الايواء السياحي عدد (٢) نزل للشباب الأول بمدينة مبارك تحتوى على ٥٨ غرفة وتضم ١٤٣ سريراً، الثانى بحى شرق الوليدية الذى يضم ٤٠ سريراً، كما يوجد بالمحافظة المخيم السياحي بالوليدية الذى يتكون من ١٥ غرفة بطاقة إيوائية ٣٠ سريراً حيث تمثل ٣,٩% من أجمالى الطاقة الإيوائية بالمحافظة. وتجدر الإشارة إلى ان المخيمات وبيوت الشباب تتبع القطاع الحكومى ولهذا تنفرد عن غيرها من اشكال الايواء السياحي برخص اسعارها ،حيث يعد معظم بل أغلب نزلاء بيوت الشباب الوافدين إلى محافظة من خلال رحلات منظمة من قبل مؤسسات الدولة المختلفة مثل المدارس والجامعات والاندية الرياضية وغيرها.

٢- المحال السياحية:

تلعب شركات السياحة دوراً كبير في تيسير العمليات السياحية، حيث تتولى هذه الشركات أعمال حجز وبيع تذاكر السفر وتوفير وسائل النقل الخاصة بالسائحين وتنفيذ البرامج الخاصة بالأفواج السياحية، ويبلغ عدد المكاتب والشركات السياحية ٦٣ شركة ومكتب نقل سياحي، هذا بالإضافة إلى ٢٥

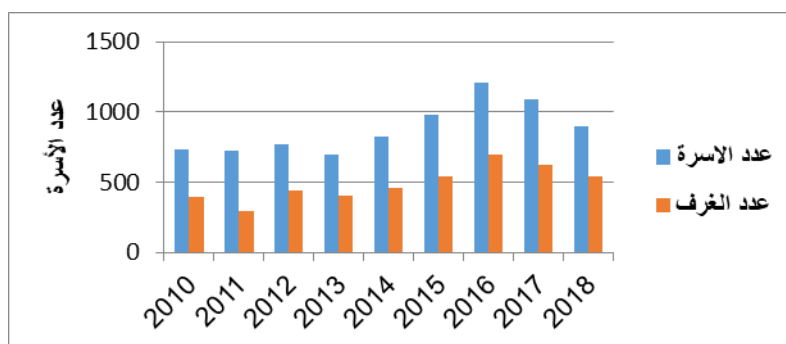
(٨) محافظة أسيوط: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧.

(١) عادل عبد العزيز، بيوت الشباب المصرية، نشرة دورية ربع سنوية، العدد ٢، جمعية بيوت الشباب المصرية، القاهرة، ١٩٩٦، ص ٣

جدول (٧) تطور الطاقة الايوانية في محافظة أسيوط خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٨)

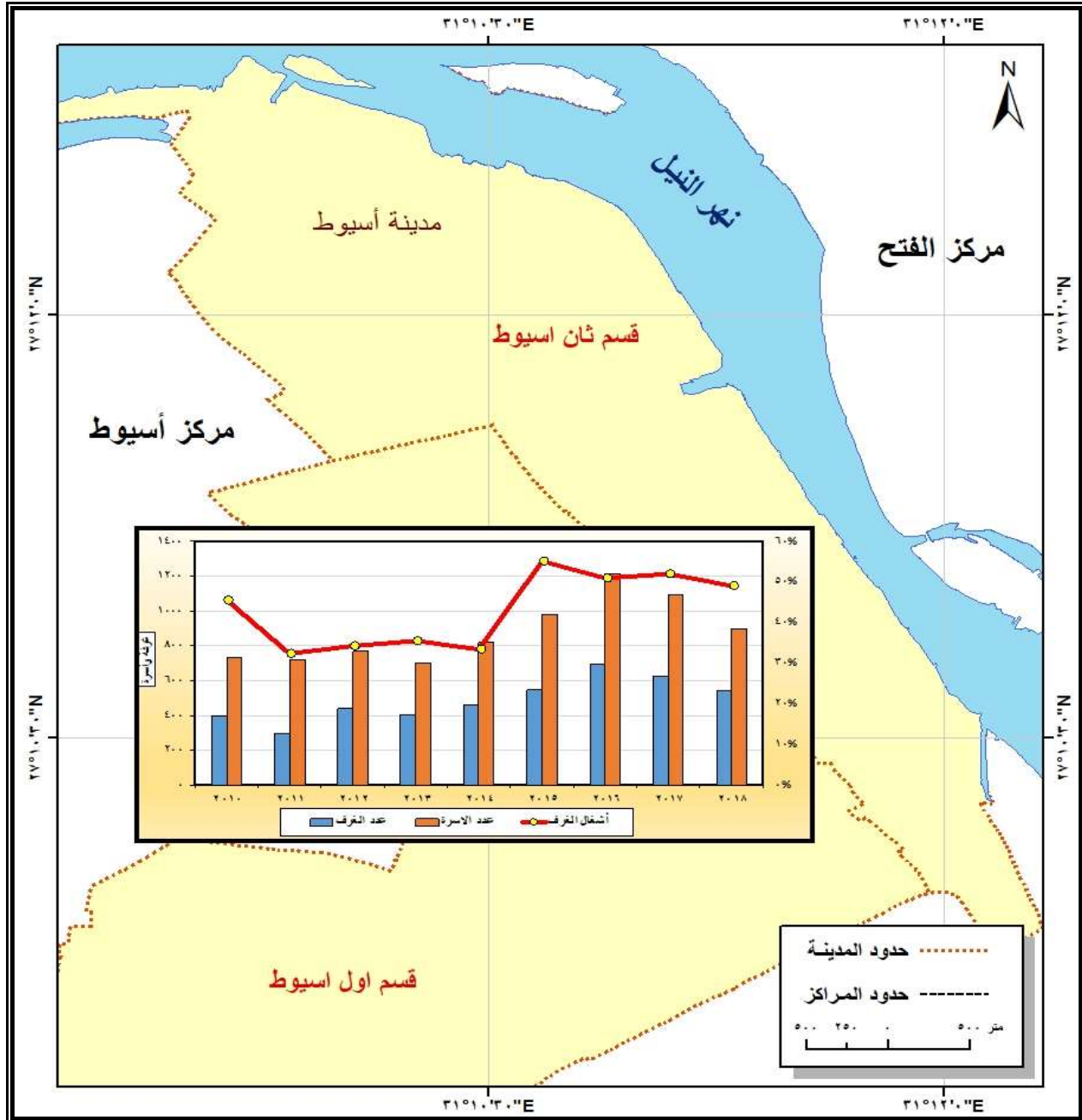
السنة	عدد السياح	عدد الغرف	عدد الاسرة	أشغال الغرف	أشغال الاسرة
٢٠١٠	٤٧٦٤٧	٣٩٦	٧٣٠	%٤٥,٤	%٢٤,٦
٢٠١١	٣٥٧٨٠	٢٩٦	٧٢٠	%٣٢,٤	%٢٤,٧
٢٠١٢	٣٥٨٦٧	٤٣٧	٧٦٨	%٣٤,٢	%١٩,٤
٢٠١٣	٣٣٦٠٥	٤٠٤	٧٠٠	%٣٥,٥	%٢٠,٥
٢٠١٤	٣٨٦٢٩	٤٦٣	٨٢٠	%٣٣,٣	%١٩
٢٠١٥	٤٦٥١٢	٥٤٤	٩٧٧	%٥٥	%٣٠
٢٠١٦	٥٣٥٧٠	٦٩٤	١٢١٣	%٥١	%٢٩
٢٠١٧	٥٢٥٢٥	٦٢٢	١٠٨٩	%٥٢	%٢٩,٨
٢٠١٨	٤٢١١٦	٥٤٢	٨٩٧	%٤٩	%٣٠

المصدر: محافظة أسيوط، إدارة أسيوط السياحية بدوان عام المحافظة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.



المصدر: اعداد الطالبية اعتماد على بيانات جدول رقم (٧)

شكل (٧) تطور الطاقة الايوانية في محافظة أسيوط خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٨).



المصدر: من عمل الطالبة اعتماداً على جدول (٧) باستخدام برنامج اعتماداً على برنامج ArcGis10.5

شكل (٨) تطور الطاقة الإيوانية للفنادق في محافظة أسيوط

التي اقيمت وإضافة الاجنحة في بعضها حيث ارتفع عدد الغرف من ٣٩٦ عام ٢٠١٠م إلى ٥٤٢ غرفة عام ٢٠١٨م مع زيادة نسبة اشغال الاسرة أيضاً من ٢٤,٦% عام ٢٠١٠ إلى ٣٠% عام ٢٠١٨م وهذا يدل على زيادة التدفق السياحي بمنطقة الدراسة حيث يعتمد النشاط السياحي في منطقة الدراسة على السياحة الداخلية بشكل أساسي

يوضح الجدول (٧) والشكل (٨) تطور الطاقة الإيوانية خلال الفترة من (٢٠١٠-٢٠١٨م) هناك زيادة مطردة في اجمالي الاسرة حتى عام ٢٠١٨م فقد زاد عددها من ٧٣٠ سريراً عام ٢٠١٠م على ٨٩٧ سريراً عام ٢٠١٨م، ويتضح أيضاً أن نسبة الزيادة في عدد الاسرة تفوق مثلتها في عدد الغرف ولكن يرجع ذلك إلى زيادة عدد الاسرة في الغرف

جدول(٨) الطاقة الاستيعابية النظرية والفعلية السنوية بمحافظة أسيوط عام ٢٠١٨م

مكان الإقامة	عدد الليالي السياحية	عدد السياح	%	متوسط مدة الإقامة ليلا السياحية	الطاقة الاستيعابية النظرية	الطاقة الاستيعابية الفعلية %
اوبر	٨٧٦٩	٣٠٨٥	٧,٣	٢,٨	١١٩٩٤٤	١٧
توت	٢٢٠٣	١١١٥	٢,٦	١,٩	١٢٢٩٤	٧
حطب	٧٦٣٨	٤٥٩٤	١٠,٩	١,٦	١٤٦٠٠	٧
أورورا	١٦٤٣٦	١٥٢٥	٣,٦	١٠,٧	٢٥٩٢	٨
جولدن بوت	١٦٨٠	٥٦	١,٣	٣٠	٣٧٠	٦,٦
بدر	٨٧٠١	٤٧٨١	١١,٣	١,٨	٢٤٩٤١	١٤
ريم	٤٥٠٦	٤٥٠٦	١٠,٦	١	٢٥٥٥٠	٧
أسيوتيل	٦٩٣٩	٤٨٤٣	١١,٤	١,٤	١٣٠٣٥	٦
النهر	٢٦٠٨	٢٠٤٩	٤,٨	١,٢	٢٥٢٤٥	١٠
الوطنية	٣٠٦٩٦٩	١٥٥٦٢	٣٦,٩	٢,٣	٢٤٤٣٩	١٦,٧
الاجمالي	٩٦٤٤٩	٤٢١١٦	١٠٠	٢,٢٠	٢٦٣٠١٠	-

المصدر: محافظة أسيوط، إدارة أسيوط السياحية بدوان عام المحافظة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

اما إذا اردنا التعرف على الطاقة الاستيعابية الفعلية أو ما يعرف (بنسبة الاشغال) أى ما يتم شغله فعلا من الاسرة خلال السنه) ، للوصول إلى حركة السياحة الفعلية يجب تطبيق المعادلة التالية: (١٣)

$$\text{نسبة الإشغال} = \frac{\text{مجموعة الأسرة المشغولة}}{\text{مجموعة الأسرة المعدة}} \times 100$$

وتطبق هذه المعادلة على الفنادق السياحية بمنطقة الدراسة عام ٢٠١٨م حيث نسبة الاشغال الفعلية يحتل فندق أوبرا المرتبة الاولى من جهة نسبة الاشغال الفعلية بنسبة ١٧% ثم فندق الوطنية ياتي بالمرتبة الثانية بنسبة ١٦,٧% وهذا يرجع بسبب موقع فندق أوبرا المتميز المطل على أمام كورنيش النيل، وفندق الوطنية يتميز انه اكبر الفنادق من حيث السعة الاستيعابية الفعلية للسياح على مستوى المحافظة، وثم فندق بدر فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٤% ولكن تاتي باقى الفنادق بنسبة تتراوح بين (٨-٧%).

لحساب حجم الطاقة المتاحة بمراكز الايواء السياحي ينبغي حساب معادلة الطاقة الاستيعابية النظرية بها ويتم هذا وفقاً للمعادلة التالية: (١٢)

$$\text{حجم الطاقة الاستيعابية النظرية السنوية} = \frac{\text{مجموعة الأسرة}}{\text{متوسط مدة الإقامة}} \times 365$$

(أ) بلغت الطاقة الاستيعابية النظرية للفنادق نحو ٢٦٣,٠١٠ ألف سائح، حيث تستوعب الفنادق المصنفة مايقرب من ٢٣٨,٥٧١ ألف سائح سنوياً.

(ب) تآتى الفنادق خمس نجوم فى المرتبة الاولى حيث بلغت الطاقة الاستيعابية النظرية ١٤٩,٨٠٠ ألف سائح، بينما الفنادق فئة الثالث نجوم تاتي فى المرتبة الثانية حيث تستوعب حوالى ٦٣,٥٢٦ ألف سائح ثم الفنادق فئة النجمة الواحدة ٢٥,٢٤٥ ألف سائح، الفناق الغير مصنفة تاتي فى المرتبة الاخيرة حيث تستوعب ٢٤,٤٣٩ ألف سائح وهذا يوضح ان السياح يفضلون مراكز الايواء التى تحظى بمستوى على من الخدمة والنظافة.

(١٢) محمد صدقى الغماز، التنمية السياحية فى محافظة شمال سيناء، مرجع سابق، ص ٢٣١

(١٣) مرجع سابق ص ٢٣٥

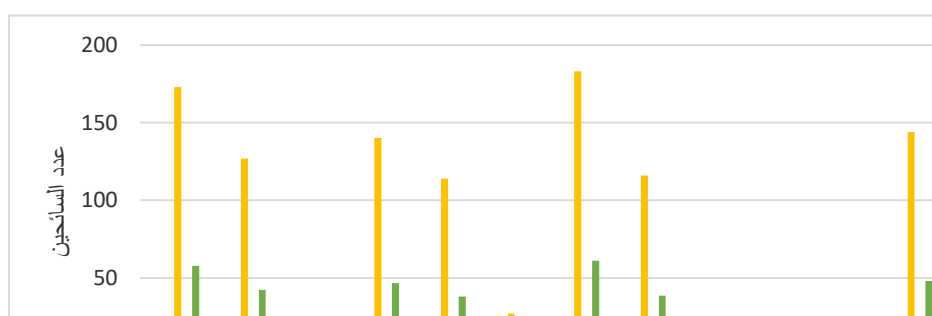
خامساً: خصائص السائحين:

الجدول (٩)

خصائص السائحين (النوع - الحالة العملية - الحالة التعليمية - الحالة الاجتماعية - السن)

خصائص السائحين		العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	١٧٣	٥٧,٧
	انثى	١٢٧	٤٢,٣
السن	أقل من ١٥ سنة	١٩	٦,٣
	من ١٥ سنة أقل من ٤٠ سنة	١٤٠	٤٦,٧
	من ٤٠ سنة أقل من ٥٥ سنة	١١٤	٣٨,٠
	من ٥٥ سنة فأكثر	٢٧	٩,٠
الحالة الاجتماعية	متزوج	١٨٣	٦١,٠
	اعذب	١١٦	٣٨,٧
	مطلق	١	٠,٣
الحالة التعليمية	أمسى	٢	٠,٧
	يقرأ ويكتب	١٤	٤,٧
	موهل متوسط	١٤٤	٤٨,٠
	موهل جامعي	١٢١	٤٠,٣
	موهل فوق الجامعي	١٩	٦,٣
الحالة العملية	يعمل وقت كامل	٨٣	٢٧,٧
	يعمل وقت اضافي	٩٦	٣٢,٠
	طالب	٧٧	٢٥,٧
	ربة منزل	٢١	٧,٠
	بدون عمل	٢٣	٧,٧

المصدر: من عمل الطالبة اعتماداً على نتائج الدراسة الميدانية، ٢٠٢٠/٢٠١٩



المصدر: من عمل الطالبة اعتماداً على نتائج الدراسة الميدانية، ٢٠٢٠/٢٠١٩

شكل (٩) خصائص السائحين (النوع - الحالة العملية - الحالة التعليمية - الحالة الاجتماعية - السن)

للقيام بالعمليات السياحية غير هدف السياحة حيث البعض يندفع البعض بهدف الترفيه او بهدف التجارة وخصوصاً بالاسواق الدينية الموسمية حول بعض المزارات الدينية واشهرها (مولد السيدة العذراء بدرنكة-موالد الفرغلى بابوتيج

التركيب حسب النوع والسن: يوضح جدول (٩) والشكل رقم (٩) تفوق عدد الزوار الذكور عن الاناث بمنطقة الدراسة حيث سجل الذكور حوالي ٥٧,٧% والاناث ٤٢,٣% هناك تفسير واضح لهذه النسب حيث هناك دوافع اخرى تدفع الذكور

- الحالة الاجتماعية: تحدد الحالة الاجتماعية المرحلة التي يتحرك فيها الفرد تلك التي تدفعه الى انماط حياة مختلفة، حيث ان نمط الحياة الفردية يختلف عن نمط الحياة الزوجية.^(٤) ويوضح الجدول ان نمط الحياة الزوجية بشكل اكثر من نصف العينة بنسبة ٦١,٠% من حجم العينة، حيث سجلت الفئة الذين لم يسبق لهم الزواج بنسبة ٣٨,٧% من حجم العينة المستوفاة ، وتاتي فئة المطلقين والارامل بنسبة ٣% من حجم العينة. ومن الجدول يلاحظ ان فئة المتزوجين هي التي تسيطر على حركة السياحة في منطقة الدراسة.

- الحالة التعليمية: يوضح الجدول (٩) والشكل (٩) هناك تقارب في النسب بين ذوى التعليم المتوسط والتعليم الجامعي بنسبة ٤٨,٠% و ٤٠,٣% اما اصحاب المؤهلات فوق الجامعية بنسبة ٦,٣% من جملة العينة الدراسة، ولكن تسهم فئة الملمين بالقراءة والكتابة بنسبة ٤,٧% من جملة العينة وهذا يدل على زيادة فصول محو الامية بالمحافظة وهذا يؤثر على خفض نسب الزوار الامين التي بلغت نسبتهم ٧% فقط من جملة العينة.

- الحالة العملية: تعد الحالة العملية هي التي تؤثر على حركة السياحة حيث يعد الدخل من أكثر محددات الطلب السياحي ، يوضح الجدول انقسام العينة المتاحة الى فئات والفئى الاولى الاكثر تردداً على الاماكن السياحية هي الفئة التي تعمل وقت اضافى بنسبة ٣٢,٠% ثم تاتي فئة الذين يعملون وقتاً كاملاً بنسبة ٢٧,٧% وتساهم فئة الطلاب بنسبة ٢٥% من حجم العينة وهي نسبة لسيت بقلية وهذه الفئة تكون اكثر وضوحا وتأثيرا بالاماكن السياحية الدينية المسيحية لان معظمه يشاركون في نظام المعروف بالكشافة^(*)، وعلى نقيض تاتي فئة بدون عمل بنسبة ٧,٧% وهي معظمها من شريحة الطلاب والشباب غير الخرجين وكبار السن والاطفال، واخيراً تاتي فئة ربوات البيوت بنسبة ٧,٠%.

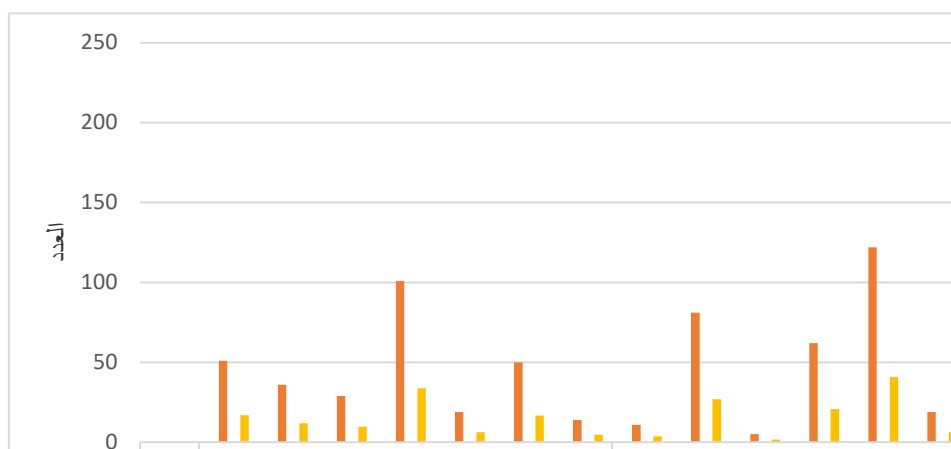
^(٤) مريان نشات ، سياحة المناسبات الدينية في محافظة اسيوط،مجلة كلية الاداب، جامعة سوهاج،ص١٩٧
* الكشافة: هو نظام تعقده الكنيسة هدف تنظيم الاديرة والكنائس وحفظ النظام وخاصة اثناء المواسم والاعياد ومعظمهم يكون من الشباب

وغيرها) باعتبارها مركز للترويج بعض السلع ومنتجات المحلية، او بهدف القيام ببعض الانشطة او الاعمال داخل بعض المزارات.

- التركيب العمري: وترجع اهمية دراسة عنصر السن للزوار في عدة اتجاهات ويأتي في مقدمتها معرفت مدى قوة الجذب للمنطقة الدراسة للسياحة وماهى الاعمار الاكثر جذباً، وتتمتع منطقة الدراسة بالتنوع في اعمار الزوار القدامين اليها كما هو يتضح بالجدول (٩) حيث تأتي فئة السن من (١٥ سنة أقل من ٤٠ سنة) في المرتبة الاولى حسب السن اذا تسجلت نسبة ٤٦,٧% من عينة الدراسة الميدانية وتتميز هذه المرحلة العمرية انها الاكثر قدرة على الحركة والسفر ، ثم تاتي فئة (٤٠ سنة الى أقل من ٥٥ سنة) في المرتبة الثانية بنسبة ٣٨,٠% من جملة العينة الدراسة أكثر ماتتميز به هذه الفئة هو الاستقرار حيث اغلبهم يترددون على مناطق السياحة الدينية خاصة بهدف دفع نذور والبعض الذبانج . ثم تاتي فئة كبار السن وهي من (من ٥٥ سنة فاكثر) وتاتي في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٧% ويرجع هذا إلى المشاكل الصحية التي تعنى منها هذه الفئة وهناك الاكثر من المناطق السياحية غير ممهده جيداً وهناك صعوبة في الوصول اليها والبعض الاخر لا يوجد به اماكن للطوار او للخدمات الصحية التي تحتاجها مثل هذه الفئة، ولهذا يجب الاخذ في الاعتبار توفير مثل هذه المتطلبات تلك الفئة لجذب اكبر عدد منهم للمناطق السياحية ، وأخيراً تاتي فئة (أقل من ١٥ سنة) بنسبة ٦,٣% من جملة العينة الدراسة تشكل هذه الفئة اقل نسبة لان معظم زيارتها تكون ضمن الرحلات المنظمة من المدارس والحضانات أو الكنائس. ويتضح فيما سبق ان الفئات من (١٥ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة) و (من ٤٠ سنة فأقل من ٥٥ سنة) هما اغلبية الزوار بمنطقة الدراسة وهذا يحتم علينا التوسع في الخدمات والمرافق وتسهيلات السياحة التي تناسب هذه الفئات من المطاعم واماكن الترفيه والفنادق، وعلا الجانب الاخر يجب الاهتمام بفئات كبار السن وتقديم التسهيلات السياحية لهم وتوفير سبل الراحة في الاماكن السياحية من اماكن مخصصة لهم ووحدات طوار واسعاف.

جدول (١٠)

النسبة المئوية %	العدد	النوع	
١٧	٥١	سيارة خاصة	وسيلة النقل
١٢	٣٦	سيارة مؤجرة	
٩,٧	٢٩	قطار	
٣٣,٧	١٠١	اتوبيس سياحي	
٦,٣	١٩	اتوبيس عام	
١٦,٧	٥٠	ميكروباص	
٤,٧	١٤	دراجة بخارية	
٣,٧	١١	شخص بمفرده	
٢٧,٠	٨١	اسرة باطفال	تركيب الجماعة (الرحلة)
١,٧	٥	اسرتين باطفال	
٢٠,٧	٦٢	رحلة منظمة	
٤٠,٧	١٢٢	جماعة اصدقاء	
٦,٣	١٩	اخرى	
٢٦,٠	٧٨	بعض الساعات	مدة الرحلة
٥٠,٣	١٥١	يوم كامل	
٦,٧	٢٠	يومان	
١٧,٠	٥١	اسبوع	
١٢,٣	٣٧	فندق	اماكن الاقامة
٦,٠	١٨	مخيمات	
٤,٣	١٣	شقق مؤجرة	
٧٧,٣	٢٣٢	اماكن اخرى	



المصدر: من عمل الطالبة اعتماداً على نتائج الدراسة الميدانية، ٢٠٢٠/٢٠١٩

الشكل (١٠)

- وسيلة النقل: بنسبة ٦,٠% ويكون من الأفراد المشاركين فى خدمات داخل تلك مناطق السياحة الدينية المسيحية او الاسلامية أو الشباب التابعين للهيئات الرياضية حيث يقيمون معسكرات رياضية ومخيمات، وثم تاتي شريحة المقيمون فى الشقق الموجرة بنسبة ٤,٣% وهم الذين يستاجرون تلك الشقق اثناء طول فترة المواسم الدينية أو فى فترات الاعياد والاحتفالات وتكون قريبة من مناطق السياحة.

الخاتمة:

من خلال العرض السابق لحركة السياحة فى محافظة أسيوط، يمكن أن نخرج بمجموعة من النتائج والتوصيات وهى :

أولاً: النتائج:

- ١- تشير الدراسة الى ان الاتجاه العام لحركة السياحة فى المحافظة يتجه نحو التصاعد على الرغم من ان هناك بعض التذبذبات نتيجة بعض الاحداث حيث ان عدد السياح الاجانب ٣,٧% سانح وعدد السياح العرب ١,١% سانح وعدد السياح المصريين ٩٥% سانح من جملة عدد السياح الوافدين الى المحافظة خلال الفترة من (١٩٩٩-٢٠١٨ م).
- ٢- تشير الدراسة الى ان الطاقة الاستيعابية الفعلية لاشكال الايواء السياحى المختلفة بالمحافظة بلغت فى أعلى الفنادق حوالى ١٧% فندق أوبر ويلييه فندق الوطنية ١٦,٧% ولكن باقى متوسط الفنادق بين (٨-٧%) فى عام ٢٠١٨م.
- ٣- تشير الدراسة الى تفوق أعداد الذكور على الاناث الذين يقومون بالزيارة للمناطق السياحية حيث سجل الذكور ٥٧,٧% والاناث ٤٢,٣% لكن اتضح ان عناك دوافع اخرى غير هدف السياحة هو العمل بتلك المناطق اثناء المواسم السياحية بها.
- ٤- تاتي فئة الذين يستخدمون الاتوبيس السياحى حوالى ٣٣,٧% ويليها فئة الذين يستخدمون المواصلات العامة بنسبة ٣٢% من جملة العينة .
- ٥- تبين ان هناك تطور فى حجم السائحين الوافدين ،وتنين ان شهور (مارس-أبريل-مايو) هما أكثر شهور السنه توافد

تأتى فئة الذين يستخدمون الاتوبيس السياحى فى المرتبة الاولى بنسبة ٣٣,٧% من حجم العينة ويأتى فى المرتبة الثانية والذين ياتون بالمواصلات العامة (اتوبيس عام- ميكروبيص- قطار) نسبة ٣٢,٧% من حجم العينة ياتون بسيارتهم خاصة بنسبة ١٧% ويأتى فى المرتبة الثالثة الذين يستاجرون سيارات بنسبة ١٢%، واخيراً فئة الذين يستخدمون الدرجات البخارية بنسبة ٤,٧% .

- تركيب الجماعة:

الاتجاه الذى اصبح ساند فى حركة السياحة بمنطقة الدراسة هو اعتماد سياحة الاسر وجماعة الاصدقاء على حساب الرحلات منظمة حيث سجلت جماعة الاصدقاء نسبة ٤٠,٧% ثم يليه شريحة الاسرتين بالاطفال والاسره باطفال بنسبة ٢٨,٧% ثم تاتي فئة الرحلات منظمة بنسبة ٢٠,٧% وهى التى تقوم بها عدتاً المدارس والجامعات والهيئات الرياضية، واخيراً تشكل فئة اخرى نسبة ٦,٣%.

- مدة الإقامة:

ويتضح من الجدول (٩) ان الفئة التى تقوم بالزيارة خلال يوم كامل تشكل نسبة ٥٠,٣% ثم الذين يقومون بالزيارة خلال بعض الساعات بنسبة ٢٦,٠%، وتاتي فئة الذين يقومون بالزيارة خلال اسبوع فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٧,٠% وهما يكون غالباً الذين ينزلون بالفنادق وبيوت الشباب او الشقق الموجرة وفى بعض الاحيان يكون مرتبطين بالتجارة معينة ، واخيرا الذين يقومون بالزيارة خلال يومين بنسبة ٦,٧%.

- أماكن الإقامة:

ان شريحة الاماكن الاخرى تاتي فى المركز الاول بنسبة ٧٧,٣% حيث يفضل زوار تلك الشريحة الإقامة فى الاستراحات أو الإقامة عند الاقارب أو يفضل البعض وخاصة فى الموالد الاسلامية بالإقامة فى السراديات حيث لا تتوفر الفنادق ويعتبر هذا عجزاً واضح ،ثم تاتي شريحة الذين يقيمون فى الفنادق بنسبة ١٢,٣% وهما يكون فى اغلاب من خارج المحافظة وباليها شريحة فئة المقيمون فى المخيمات

٥- مجلس الوزراء-مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار- وصف محافظة أسيوط بالمعلومات ٢٠٠٥م.

ثانياً:المراجع:

- (١) عادل عبد العزيز، بيوت الشباب المصرية، نشرة دورية ربع سنوية، العدد ٢، جمعية بيوت الشباب المصرية، القاهرة، ١٩٩٦، ص٣.
- (٢) غادة حمودة وهالة فؤاد، عوامل اختيار مصر كمقصد سياحي وتأثير السوق الأوروبية عليها، الكتاب السنوي للسياحة والفنادق، الجمعية المصرية لخبراء السياحة العلمين، منشأة المعارف، الاسكندرية، ١٩٩٨م، ص١٤٢.
- (٣) محمد صبحى عبدالحكيم، حمدى أحمدالديب، جغرافية السياحة، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠١٦، ص٨٧.
- (٤) محمد فتحى بكير، جغرافية مصر السياحية، دار المعرفة الجامعية، كلية الآداب جامعة الاسكندرية، ٢٠٠١، ص١٦١.
- (٥) حسام الدين جادالرب، التنمية السياحية فى محافظة الفيوم،دراسة فى جغرافية السياحة،المجلة العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، ص٢٩.
- (٦) وفيق محمد جمال الدين، جغرافية عمان السياحية، المجلة الجغرافية العربية، مجلة الجغرافية المصرية، العدد ٤، الجزء الثانى، القاهرة، ص٣٤.
- (٧) محمد صدقى الغماز، التنمية السياحية فى محافظة شمال سيناء، مرجع سابق، ص٢٣١.
- (٨) مريان نشات ، سياحة المناسبات الدينية فى محافظة اسيوط، مجلة كلية الاداب، جامعة سوهاج، ص١٩٧.

للسياح فى المحافظة من خلال التوافد على المزارات السياحية وخصوصا الدينية منها فى تلك الفترة.

ثانياً:التوصيات:

- ١- العمل على توفير مرافق الايواء السياحي بالاقليم من خلال زيادة الطاقة الاستيعابية للفنادق والتوسع فى إنشاء بيوت شباب والمخيمات الشبابية نظراً لزيادة الطلب عليها.
- ٢- زيادة الاستثمارات الموجهة لقطاع السياحة لان السياحة هى قاطرة التنمية الاقتصادية فى الفترة الاخيره.
- ٣- توفير وتشجيع العرب على السياحة بالمحافظة من خلال توفير احتياجات السياح العرب من شقق المفروشة ووسائل النقل والمواصلات واماكن الترفيهية التى تكون على درجة عالية من الرفاهية والرقي.
- ٤- توفير وسائل المواصلات خاصة بقطاع السياحة لتوفير الراحة والامان للسياح وخصا للسياح الاجانب الراغبين فى قضاء جولات سياحية بالمحافظة.

أولاً:المصادر:

- ١- الإدارة العامة لمركز دعم واتخاذ القرار بمحافظة أسيوط
- ٢- الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء الكتاب الإحصائى (٢٠١٨)
- ٣- جمهورية مصر العربية ، وزارة الإعلام ، الهيئة العامة للاستعلامات ٢٠١٨
- ٤- البوابة الإلكترونية لمحافظة أسيوط ٢٠١٨

<http://assiut.gov.eg/ToristMap.aspx>

CHARACTERISTICS OF THE TOURIST MOVEMENT IN ASSIUT GOVERNORATE (STUDY IN THE GEOGRAPHY OF TOURISM)

Researcher: Martina Atef Bastoros

**Master's Researcher - Department of Geography and Geographic Information Systems –
Faculty of Arts - Assiut University**

SUMMARY

The research highlights the tourism movement in Assiut Governorate, and the development of the number of tourists coming to Assiut, and the number of tourism nights in Assiut. Also, the study investigate the geographical distribution of tourism services, and finally the field study represented in the characteristics of tourists. As for the study of the development of the volume of incoming tourists, it was found that there was a noticeable increase in tourism number and nights during the period (1999-2018). The seasonality of the tourism movement showed that months (March-April-May) are the most frequent months of the year for the governorate, due to the high demand for the religious shrines that the governorate enjoys. As for the development of the tourism movement, it is clear from the table that the general trend of the incoming tourism movement to Assiut Governorate during the period (1999-2018) started to rise despite the presence of clear fluctuations during some years, but the number of tourists increased from 27,705 tourists during 1999 AD to 42,116 during the year 2018, and the most important sources of tourist movement in the governorate are (Egyptians - foreigners - Arabs), then study the development of tourism nights in the governorate, which turned out to be in the development from (1999-2018) from 39279 for a tourist night to 96,449 for a night of tourism, and when studying the development of tourism nights In 2018, it became clear that the period of tourist stay increased to a maximum in April of 2.9%. The student in this part conducted a field study on a sample of visitors according to their age and gender composition, and it became clear that the % of visitors from the average age group (15 to 40 years) increased by 46.7%, and a high. The % of males is 57.7% and 42.3% for females. According to the educational situation, it was found that the % of educated visitors to intermediate education increased because they are more knowledgeable and aware of the importance of tourism, and it turns out that the users of the tourist bus are more gathering to the tourist areas, especially in one-day travelling and they sit more in restaurants and rest houses and come in the form of friends groups.